الجزء الأول والثاني العرفان المجلد ١٨

ربيع الأول وربيع الثاني ١٣٤٨ آب وايلول ١٩٢٩

فاتحة المجلد الثامن عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً وشكراً وصلاة وتسليما وبعد فقد مر على صدور العرفان ٢١ عاماً وهي تنشر العلم والأدب، وتعنى بإيقاظ العرب، وتعزيز لغة العرب، وتبني للوطنية صروحاً مشيدة، وتشق للعروبة طرقا معبدة، وتتغلغل في معرفة أدواء الشرق فتصف له الدواء الناجع، وتعالج شؤون وحدة البلاد حتى تكاد تلمس نورها الساطع، تثني على كل عامل في حقل هذا الوطن العزيز بصدق وإخلاص، وتنتقد كل خائن بنزاهة وصراحة، فهي تبني وتهدم، وتشفي وتسقم، وما أحسن هدم الأنقاض البالية، وما أملح بتر الأعضاء السقيمة، وقد نظرت إلى الأحزاب نظرة تجرد ونزاهة لا كما يفعل بعض المتطرفين بحزبيتهم، الأدعياء في إخلاصهم ووطنيتهم،

عشقت ومالي يعلم الله حاجة سوى نظري والعاشقون ضروب

أنشئت العرفان سنة ١٣٢٧ للهجرة على أثر إعلان الدستور العثماني فكانت أول صحيفة قرأها جل العامليين والنجفيين وفي العام الثاني كبر حجمها وتقدمت مادة ومعنى وفي العام الثالث استحضرت مطبعة كاملة المعدات فصدرت نصف شهرية وبلغ مجلدها اكثر من الف صفحة وفي العام الرابع عادت شهرية صغيرة الحجم لأنا ضممنا اليها جريدة جبل عامل التي ناصبها العداء الحكومة والزعماء فلم تلبث اكثر من سنة واحدة وبعد ذلك تركنا الصحافة عاما كاملا ثم عدنا اليها فصدر المجلد الخامس من العرفان قبل الحرب

وفي اوائلها وهذا المجلد اصبح مفقود النسخة واصدرنا جزءين من المجلد السادس اهملناها بعـد ذلك وتركنا المجلة والمطبعة في زمن الحرب الكبرى وبعد الاحتلال ثم عدنا اليهما في سنة ١٣٣٩ هـ أي بعد هجر الصحافة سبع سنين كاملة وما برحنا نسير بقدم ثابتة من حسن إلى أحسن حتى اضطررنا لقسمة اجزاء السنة إلى مجلدين ابتداء من المجلد الثاني عشر (١٣٤٥ هـ) إذ تضاعف عـدد صفحاتها فبعدما كانت ستمائـة صفحة اصبحت ١٢٠٠ صفحة وجعلناها مصورة مع أن ذلك يحتاج لنفقات كثيرة. ويشجعنا على الاستمرار في العمل والتحسين فريق قليل من نصراء العرفان

ينفع الطيب القليل من الرز ق ولا ينفع الكثير الخبيث

ومن مفاخر العرفان أنها تتقدم إلى الأمام دائمًا بدون فتور ولا ملل مع أنها لم يعاونها في مهمتها ملك ولا أمير، ولا عـالم ولا زعيم، ولا حزب من الأحزاب ولا حكومة من الحكومات، ولم تتناول من هؤلاء منذ نشأتها إلى يوم الناس هـذا درهمًا ولا دينارًا بل لا تسلم اكثر الأحيان من معاكستهم وجل ملوك العرب وامرائهم وزعمائهم ممن ترسل لهم العرفان قد لا يؤدون بدلها

أغدرا وفيكم ذمة عربية وبخلا ومنكم يستفاد ندى اليد

ومع كل ذلك، وما نراه هنا وهنالك، فنحن جادون في سيرنا، ماضون على عقيدتنا، مستمسكون بما أوتينا من الإيمان الوطني والعقيدة الراسخة ننصر الحق اينما كان سواء اتى عن طريق القديم أو الجديد، ونرى في الانتداب حيفا على هـذه الأمة الشرقية المهضومة الحقوق فنناهضه ما استطعنا إلى ذلك سبيلا

والشاة تعلم أن الذئب آكلها والذئب يعلم ما في الشاة من طيب

وها نحن نقدم للقراء الكرام «العرفان» في مظهره الجديد، وما صرفناه في سبيله من نفقات وجهود، ولا نريد منهم جزاء ولا شكورا سوى تأدية حقوقه المشروعة عفوا صفوا بدون مطالبة ومعاتبة. ومن أحسن فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد

احمد عارف الزين

السيد خليفة بن حارب سلطان زنجبار



زار عظمته لندره فلقي حفاوة كبيرة وهذا رسمه خارجا من فندق (هايدبارك) والى يمينه نجله الكبير السيد عبد الله .

الملك علي في عمان



زار الملك علي اخاه الأمير عبد الله في عمان وتراهما هنا في بعض الإحتفالات التي اقيمت للملك الزائر وقد زارامعا والدهما الجليل في قبرص ويقال إن لهذه الزيارة مغزى سياسيا ربما ظهر قريبا وإن غدا لناظره قريب